

فأنّج هذان، ووُلد هذا، فكان لهذا وادٍ من الإبل،
ولهذا وادٍ من بقر، ولهذا وادٍ من الغنم.

ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال: رجل
مسكين تقطعت به الحبال في سفره، فلا بلاغ اليوم إلا بالله
ثم بك. أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد
الحسن والمال بغيراً أتبلغ به في سفري، فقال: إن
الحقوق كثيرة. فقال له: كأني أعرفك، ألم تكن أبرص
يقذرك الناس، فقيراً فأعطاك الله...؟ فقال: لقد ورثت
كابراً عن كابر. قال: إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما
كنت.

وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال
لهذا، فرد عليه هذا فقال: إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى
ما كنت.

وأتى الأعمى في صورته، فقال: رجل مسكين وابن
السبيل، وتقطعت به الحبال في سفره، فلا بلاغ اليوم إلا
بالله ثم بك. أسألك بالذي ردّ عليك بصرك شاة أتبلغ بها
في سفري، وقال له: قد كنت أعمى، فردّ الله بصري،
وفقيراً فقد أغنانني، فخذ ما شئت، فوالله لا أجهدك اليوم
بشيء أخذته الله.